Royaume du Maroc
Conseil National des Droits de l'Homme

Département Information et Communication

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

23 Juin 2011
23 يونيو 2011

الحركة
ALHARAKA
لسان الحركة الشعبية

تقديم مشروع الدستور المغربي الجديد للبرلمانيين الأوروبيين

تم أول أمس بالبرلمان الأوروبي تقديم مشروع الدستور الجديد، وذلك في إطار جلسة مع إدريس لشكر الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان.

وشكلت جلسة الاستماع هاته، التي نظمت بشكل مشترك من قبل لجنة الشؤون الخارجية ومندوبية العلاقات مع بلدان المغرب العربي في البرلمان الأوروبي، مناسبة لأعضاء البرلمان الأوروبي من أجل الفهم الجيد للإصلاح الدستوري الجديد والنظر في مضامينه الجديدة ونطاق تطبيقه.

وأوضح لشكر، في كلمة بالمناسبة، أن المغرب منذ عدة سنوات أنجز إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية كبرى، مؤكدا أن الاتحاد الأوروبي كان في ذلك الشريك الاستراتيجي.

وبعدما ذكر بمنح الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، اليوم الثلاثاء، المغرب «وضع الشريك من أجل الديموقراطية»، قدم الوزير لمحة تاريخية حول التطور السياسي الذي عرفه المغرب، والذي قال إنه يعكس التنوع الاجتماعي وحرية التعبير والفكر، وكذا التعددية السياسية.

وأكد إدريس لشكر أنه إذا كان العالم العربي يعرف اليوم حركات اجتماعية، فإن المغرب شرع منذ عدة سنوات في إنجاز إصلاحات شاملة، مضيفا أن التحول التاريخي كان هو الخطاب الملكي ليوم تاسع مارس الماضي.

وقال لشكر إن هذا الخطاب التاريخي الذي أعلن فيه جلالة الملك الإصلاحات الدستورية، فتح الطريق لحوار وطني كبير شمل الأحزاب السياسية والمركزيات النقابية والمجتمع المدني.

وبعدما وصف مشروع الدستور الجديد بأنه «تحول كبير» على المستوى الديمقراطي، أكد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان أن هذا الإصلاح المؤسساتي سيدخل تقاسما للسلطة مع تعزيز دور الوزير الأول وتوسيع سلطات البرلمان مع الاعتراف بوضع حقيقي للمعارضة في إطار نظام ملكية دستورية ديمقراطية برلمانية اجتماعية.

وأبرز الوزير أن الدستور الجديد يتضمن آليات مبتكرة مثل الاعتراف باللغة الأمازيغية لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية وبالهوية المتعددة في المغرب، مشيرا، في هذا الصدد، إلى إحداث مجلس وطني للغات والثقافة المغربية.

وبعدما سلط الضوء على روح «دستور الجيل الجديد»، أشار لشكر إلى أن هذا النص تضمن أيضا ميثاقا حقيقيا للحقوق والحريات الأساسية الخاصة بالمواطنة المكرسة في المرجعية العالمية لحقوق الانسان، والمساواة بين الرجل والمرأة، وتنظيم الدولة على أساس الجهوية المتقدمة، وثقافة المسؤولية والمساءلة.

وأوضح إدريس لشكر أنه تم أيضا رفع القضاء إلى مستوى سلطة مستقلة قصد ضمان حماية حقيقية للحقوق واحترام القانون، مشيرا إلى إحداث محكمة دستورية حقيقية حارسة لسمو الدستور.

وأضاف أنه من المستجدات التي جاء بها مشروع الدستور الجديد، هناك مبدأ الديمقراطية التشاركية، وإحداث فضاءات جديدة في مجالات التعليم والأسرة والشباب.

وقال «إننا أمام مبادئ جديدة في مجال الحكامة الجيدة»، مبرزا أن مشروع الدستور يعطي مصداقية أكبر للحياة السياسية ولأداء الأحزاب السياسية.

وخلص الوزير إلى أن التعديلات الجديدة ستحفز المواطن ليكون طرفا فاعلا في الحياة السياسية لبلده.

من جانبه، أكد رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، لحسن الداودي، أن مشروع الدستور الجديد يشكل «ثورة حقيقية» مقارنة مع دستور 1996، وأن الأمر يتعلق بتقدم أساسي.

وقال الداودي إن الدستور الجديد يضمن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، معتبرا أن الديمقراطية هي أيضا «ديمقراطية اقتصادية».

من جهته، أكد محمد أوجار، عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار، أن المغرب بصدد «لحظة تاريخية»، مضيفا أن الدستور الجديد يكرس سمو القانون.

وأكد إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، من جانبه، أن الدستور الجديد يضمن حرية الرأي، مبرزا تعددية المجتمع المغربي.

وقد أشاد البرلمانيون الأوروبيون بخطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس ليوم الجمعة المنصرم، وأجمعوا على التأكيد على الإنجازات التي حققها المغرب في إطار الإصلاحات التي تمت مباشرتها منذ عدة سنوات.

وأكدوا أن الأمر يتعلق بخطوة مهمة يعرفها مسار دمقرطة البلد، ودستور يستجيب للمعايير الدولية.

حضر هذا اللقاء، الذي ترأسه غابرييل البرتيني، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي، على الخصوص، سفير المغرب لدى الاتحاد الأوروبي المنور عالم، وسفير المغرب في بلجيكا واللوكسومبورغ سمير الدهر.

الأحداث المغربية

المغرب أول شريك من أجل الديموقراطية مع أوروبا

مشروع الدستور الجديد يقنع مجلس أوروبا

جانب من أشغال الجلسات العامة لمجلس أوروبا

أرشيف

الدستورالجديد يفتح أمام البرلمانيين المغاربة الفضاء البرلماني الأوربي، للتعبير أكثر والإدلاء بآرائهم في القضايا، هذه أولى الثمار التي يجنيها المغرب من تبنيه خيار الإصلاحات السياسية والدستورية. هذه الإمكانية اقتنع برلمانيو 47 بلدا عضوا في منظمة مجلس أوروبا الاعتراف للمغرب بها ولمؤسسة البرلمان عبر قرار المجلس الارتقاء بالعلاقات مع المغرب في مجال الديموقراطية إلى وضعية الشريك، ما الذي أقنع المجلس بالاعتراف للمغرب بهذا الوضع؟

الجواب تحمله الإشادة بمشروع الدستور الجديد الذي يعلن المجلس الأوروبي من ستراسبورغ أن شأنه تعزيز الديموقراطية واحترام حقوق الإنسان ودولة القانون .

الوضع الجديد في علاقة المغرب مع أوروبا في مجال الديموقراطية، قرار جاء بالإجماع، والخلاصة أسند الإعلان عنها للمقرر الإيطالي لوكا فولونتي، فطلب البرلمان المغربي الحصول على وضعية الشريك من أجل الديموقراطية يستجيب للمعايير الرسمية المنصوص عليها في النظام الداخلي للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا.

على هذا الأساس يمكن للنواب المغاربة من الغرفتين حضور أشغال الجمعية وتناول الكلمة خلال جلساتها العامة، دون أن يكون لهم الحق في التصويت.

أما البرلمان والقوى السياسية وموظفي الدولة والمجتمع المدني المغربي فهم في نظر قرار المجلس الأوربي يتقاسمون أهداف الشراكة من أجل الديمقراطية.

الدستور الجديد لم يحقق فقط القناعة لدى الأوروبيين للاعتراف للمغرب بوضع الشريك من أجل الديموقراطية، وإنما تعدى ذلك إلى تحقيق تفوق ديبلوماسي فهو أول بلد من غير الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يتم التجاوب مع طلبه.

من ستراسبورغ إلى بروكسيل حيث يوجد كل من إدريس لشكر الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، ولحسن الداودي نائب الأمين العام لحزب العدالة والتنمية،ومحمد أوجار عضو المكتب التنفيذي لحزب التجمع الوطني للأحرار، وإدريس اليزمي رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، ،مهة الوفد كانت تقديم الدستور الجديد للبرلمانيين الأوروبيين.

سعيد جادلي

Libération

Devant l'Assemblée parlementaire du Conseil de l'Europe : Driss Lachagar présente le projet de nouvelle Constitution aux députés européens

Le projet de nouvelle Constitution a été présenté mardi au parlement européen dans le cadre d'une audition de Driss Lachgar, ministre chargé des Relations avec le Parlement.

Cette audition organisée conjointement par la Commission des affaires étrangères et la délégation pour les relations avec les pays du Maghreb du PE, a été une occasion pour les députés européens de mieux appréhender la nouvelle réforme constitutionnelle et de se pencher sur sa portée novatrice et son champ d'application.

Intervenant dans ce cadre, M. Lachgar a expliqué que le Maroc a depuis plusieurs années réalisé de grandes réformes politiques, économiques et sociales, affirmant que l'Union européenne en a été le partenaire stratégique.

MAP

Suite page 2

Revue de Presse du Conseil National

Libération

MAP

Suite page 3

Rappelant l'adhésion récente du Maroc au Conseil de l'Europe en tant que Partenaire de la démocratie, le ministre a donné un aperçu historique sur l'évolution politique qu'a connue le Maroc et qui s'est, a-t-il dit, reflétée sur la diversité sociale, la liberté d'expression et de pensé ainsi que sur le pluralisme politique.

Si le monde arabe connaît aujourd'hui des mouvements sociaux, le Maroc a anticipé en entamant des réformes globales depuis plusieurs années, a souligné M. Lachgar, précisant que le tournant historique a été le discours Royal du 9 mars dernier.

Ce discours historique dans lequel le Souverain avait annoncé des réformes constitutionnelles, a poursuivi M. Lachgar, a ouvert la voie à un dialogue national de grande envergure associant les partis politiques, les centrales syndicales et la société civile.

Qualifiant de "grand tournant" démocratique le projet de Constitution, le ministre a indiqué que cette réforme institutionnelle introduit une répartition nouvelle des pouvoirs avec le renforcement du rôle du Premier ministre et l'élargissement des pouvoirs du Parlement avec la reconnaissance d'un véritable statut de l'opposition dans le cadre d'un régime de monarchie constitutionnelle, démocratique, parlementaire et sociale.

La nouvelle Constitution comprend des éléments novateurs, tels que la reconnaissance de la langue amazighe comme langue officielle au même titre que la langue arabe et de l'identité plurielle du Maroc, a dit le ministre, citant à ce propos la création d'un Conseil national des langues et de la culture marocaines.

Mettant en lumière l'esprit de la "Constitution de nouvelle génération", M.Lachgar a fait savoir que le texte introduit également une véritable charte des droits et libertés fondamentaux de la citoyenneté ancrée au référentiel universel des droits de l'Homme, une égalité homme-femme par la consécration de la parité, une organisation étatique fondée sur la régionalisation avancée, et une culture de la responsabilité et de la reddition des comptes.

De même, la justice a été hissée au statut d'un pouvoir indépendant pour garantir la protection réelle des droits et l'assurance du respect de la loi a précisé M. Lachgar, mentionnant dans ce sens la création d'une véritable Cour constitutionnelle gardienne de la suprématie de la Constitution.

Ce qui est également nouveau dans ce projet constitutionnel, c'est le principe de la démocratie participative, la création de nouveaux espaces dans les domaines de l'éducation, de la famille et la jeunesse, a souligné le ministre.

"Nous sommes face à de nouveaux principes dans le domaine de la bonne gouvernance", a expliqué le ministre, signalant que ce projet de constitution donnera davantage de crédit à la vie politique et à l'exercice des partis politiques, entre autres.

Ces nouveaux amendements inciteront le citoyen à être partie prenante de la vie politique de son pays, a conclu le ministre.

De son côté, Lahcen Daoudi, président du Groupe Justice et développement à la Chambre des représentants, a souligné que le projet de Constitution est une "véritable révolution" par rapport à la Constitution de 1996 et qu'il s'agit d'une avancée fondamentale.

La nouvelle Constitution garantit de même les droits économiques et sociaux, a-t-il dit, estimant que la démocratie est également une "démocratie économique".

Pour sa part, Ahmed Aujjar, membre du Bureau politique du parti du Rassemblement national des indépendants (RNI), a affirmé que le Maroc vit un "moment historique", ajoutant que la nouvelle constitution consacre la primauté du droit.

Driss El Yazami, président du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) a, quant à lui, affirmé que la nouvelle Constitution garantit la liberté d'opinion, mettant en relief le pluralisme de la société marocaine.

Saluant le contenu du discours de SM le Roi Mohammed VI prononcé vendredi dernier, les députés européens ont été unanimes à reconnaître les avancées réalisées par le Maroc dans le cadre des réformes entreprises depuis de nombreuses années.

C'est un pas important qui vient d'être franchi dans la démocratisation du pays, ont-ils dit, affirmant qu'il s'agit d'une Constitution qui répond aux standards internationaux.

Etaient notamment présents à cette audition, présidée par Gabriele Albertini, président de la Commission "Affaires étrangères" au Parlement européen, Menouar Alem, ambassadeur du Maroc auprès de l'Union européenne et Samir Addahre, ambassadeur du Maroc en Belgique et au Luxembourg.

Jeudi 23 Juin 2011

MAP

Une Constitution marocaine un peu européenne ?

(**Fenêtre sur l'Europe** 22/06/2011)

Une délégation de dirigeants politiques marocains a rendu visite, mardi, au Parlement européen afin d'y présenter le projet de nouvelle Constitution qui sera soumis aux citoyens marocains – y compris ceux qui résident dans les pays européens – le 1er juillet prochain. Conduite par M. Driss Lachgar, le ministre en charge des relations avec le Parlement, la délégation comprenait des représentants de partis de la majorité comme de l'opposition. Lors de leurs entretiens avec Joseph Daul, président du Groupe du Parti populaire européen, et avec les membres de la commission parlementaire des Affaires étrangères, tous les délégués marocains ont défendu le projet constitutionnel.

"Venu voir un partenaire stratégique" ayant accompagné le Maroc sur la voie du développement et de la démocratie, M. Lachgar a expliqué, lors d'une rencontre avec un petit groupe de journalistes à Bruxelles, qu'il n'avait "aucun doute" que ce partenaire comprendrait les efforts qui seront menés "en tant que démocratie naissante". La Constitution, la sixième du Royaume si elle est acceptée le 1er juillet, marquera la naissance d'une "monarchie parlementaire". En clair, la monarchie cèdera le pouvoir exécutif au Premier ministre pour se transformer en une "monarchie d'arbitrage" entre les différents pouvoirs, mais "sous l'égide du pouvoir législatif".

Même son de cloche positif du côté de la société civile : pour M. Driss El Yazami, président du Conseil national des droits de l'homme, le projet de Constitution, fruit de larges débats préalables, constitue une "véritable Charte des droits fondamentaux et des libertés", outre le fait qu'elle consacre aussi le "pluralisme culturel et linguistique" ainsi que "l'égalité et la parité entre les hommes et les femmes". Elle s'inspire aussi, selon lui, du projet avorté de constitution européenne et du traité de Lisbonne en ce que pas moins de quinze de ses articles pavent la voie à une "démocratie participative".

La satisfaction n'est pas moindre du côté de l'opposition islamiste. "On aurait aimé être dans l'opposition avec cette Constitution car elle ouvre un espace pour contrôler le pouvoir", s'est ainsi exclamé le Dr. Lahcen Daoudi, président de Groupe Justice et développement. D'ailleurs, les membres de son parti, consultés à bulletins secrets, ont été 90% à se déclarer en faveur de ce projet de texte pour lequel "le Maroc mérite un 17 ou 17,5 sur 20", entre autres parce qu'il prévoit que le Premier ministre devra à l'avenir rendre des comptes au Parlement une fois par mois alors qu'il condescendait, jusqu'à présent, à s'y présenter une fois par an.

Comment se fait-il, dès lors, que ce texte ne suscite pas l'adhésion des jeunes du Mouvement du 20 février ? Pour Mohamed Aujjar, membre du Bureau politique du Rassemblement national des indépendants, ce Mouvement avait été "bien accueilli quand il exprimait le désarroi de la jeunesse", mais il ne serait désormais plus représentatif ni vraiment suivi, étant noyauté par des extrémistes islamistes et de gauche. Une analyse partagée par Lahcen Daoudi pour qui les revendications de ce mouvement sont bien moins politiques qu'économiques et sociales, à l'instar des "indignés" d'Espagne et de Grèce. Driss El Yazami observe à ce propos que le Maroc se trouve actuellement "au sommet du pic du bébé-boom arabe", mais qu'il "bénéficie d'un bonus démographique" de quinze années devant lui puisque, avec une moyenne de vie de 72 ans, il ne compte pas encore beaucoup de retraités.

Pour l'ensemble des membres de la délégation, le "oui" devrait donc logiquement

Revue de presse du Conseil National des droits de l'Homme

l'emporter aisément lors du référendum 1er juillet auquel seront conviés tous les Marocains de la diaspora, même ceux de la deuxième génération. Enfin, les membres de la Délégation ne voient pas d'objection à ce que des observateurs européens puissent être présents lors de la tenue de ce référendum.

[Michel Theys]

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

تقديم مشروع الدستور الجديد للبرلمانيين الأوروبيين

الأربعاء, 22 حزيران/يونيو 2011 09:59 | الكاتب: هاجر بلحاج |

تم أمس الثلاثاء بالبرلمان الأوروبي تقديم مشروع الدستور الجديد، وذلك في إطار جلسة مع السيد إدريس لشكر الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان.
وشكلت جلسة الاستماع هاته، التي نظمت بشكل مشترك من قبل لجنة الشؤون الخارجية ومندوبية العلاقات مع بلدان المغرب العربي في البرلمان الأوروبي، مناسبة لأعضاء البرلمان الأوروبي من أجل الفهم الجيد للإصلاح الدستوري الجديد والنظر في مضامينه الجديدة ونطاق تطبيقه.
وأوضح السيد لشكر، في كلمة بالمناسبة، أن المغرب منذ عدة سنوات أنجز إصلاحات سياسية واقتصادية واجتماعية كبرى، مؤكدا أن الاتحاد الأوروبي كان في ذلك الشريك الاستراتيجي.
وبعدما ذكر بمنح الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا، المغرب "وضع الشريك من أجل الديموقراطية"، قدم الوزير لمحة تاريخية حول التطور السياسي الذي عرفه المغرب، والذي قال إنه يعكس التنوع الاجتماعي وحرية التعبير والفكر، وكذا التعددية السياسية.
وأكد السيد إدريس لشكر أنه إذا كان العالم العربي يعرف اليوم حركات اجتماعية، فإن المغرب شرع منذ عدة سنوات في إنجاز إصلاحات شاملة، مضيفا أن التحول التاريخي كان هو الخطاب الملكي ليوم تاسع مارس الماضي.
وقال السيد لشكر إن هذا الخطاب التاريخي الذي أعلن فيه جلالة الملك الإصلاحات الدستورية، فتح الطريق لحوار وطني كبير شمل الأحزاب السياسية والمركزيات النقابية والمجتمع المدني.
تحول كبير" على المستوى الديمقراطي، أكد الوزير المكلف بالعلاقات مع "وبعدما وصف مشروع الدستور الجديد بأنه البرلمان أن هذا الإصلاح المؤسساتي سيدخل تقاسما للسلطة مع تعزيز دور الوزير الأول وتوسيع سلطات البرلمان مع الاعتراف بوضع حقيقي للمعارضة في إطار نظام ملكية دستورية ديمقراطية برلمانية اجتماعية.
وأبرز الوزير أن الدستور الجديد يتضمن آليات مبتكرة مثل الاعتراف باللغة الأمازيغية لغة رسمية إلى جانب اللغة العربية وبالهوية المتعددة في المغرب، مشيرا، في هذا الصدد، إلى إحداث مجلس وطني للغات والثقافة المغربية.
وبعدما سلط الضوء على روح "دستور الجيل الجديد"، أشار السيد لشكر إلى أن هذا النص تضمن أيضا ميثاقا حقيقيا للحقوق والحريات الأساسية الخاصة بالمواطنة المكرسة في المرجعية العالمية لحقوق الانسان، والمساواة بين الرجل والمرأة، وتنظيم الدولة على أساس الجهوية المتقدمة، وثقافة المسؤولية والمساءلة).
وأوضح السيد إدريس لشكر أنه تم أيضا رفع القضاء إلى مستوى سلطة مستقلة قصد ضمان حماية حقيقية للحقوق واحترام القانون، مشيرا إلى إحداث محكمة دستورية حقيقية حارسة لسمو الدستور.
وأضاف أنه من المستجدات التي جاء بها مشروع الدستور الجديد، هناك مبدأ الديمقراطية التشاركية، وإحداث فضاءات جديدة في مجالات التعليم والأسرة والشباب.
وقال "إننا أمام مبادئ جديدة في مجال الحكامة الجيدة"، مبرزا أن مشروع الدستور يعطي مصداقية أكبر للحياة السياسية ولأداء الأحزاب السياسية.
وخلص الوزير إلى أن التعديلات الجديدة ستحفز المواطن ليكون طرفا فاعلا في الحياة السياسية لبلده.
ثورة "من جانبه، أكد رئيس فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب، السيد لحسن الداودي، أن مشروع الدستور الجديد يشكل حقيقية" مقارنة مع دستور 1996، وأن الأمر يتعلق بتقدم أساسي.
وقال السيد الداودي إن الدستور الجديد يضمن الحقوق الاقتصادية والاجتماعية، معتبرا أن الديمقراطية هي أيضا ديمقراطية اقتصادية"".
من جهته، أكد السيد محمد أوجار، عضو المكتب السياسي لحزب التجمع الوطني للأحرار، أن المغرب بصدد "لحظة تاريخية"، مضيفا أن الدستور الجديد يكرس سمو القانون.
وأكد السيد إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، من جانبه، أن الدستور الجديد يضمن حرية الرأي، مبرزا تعددية المجتمع المغربي.
وقد أشاد البرلمانيون الأوروبيون بخطاب صاحب الجلالة الملك محمد السادس ليوم الجمعة المنصرم، وأجمعوا على التأكيد على الإنجازات التي حققها المغرب في إطار الإصلاحات التي تمت مباشرتها منذ عدة سنوات.
وأكدوا أن الأمر يتعلق بخطوة مهمة يعرفها مسار دمقرطة البلد، ودستور يستجيب للمعايير الدولية.
حضر هذا اللقاء، الذي ترأسه السيد غابرييل ألبرتيني، رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الأوروبي، على الخصوص، سفير المغرب لدى الاتحاد الأوروبي السيد المنور عالم، وسفير المغرب في بلجيكا واللوكسمبورغ السيد سمير الدهر.

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

أخبار اليوم المغربية

مواطنة تعرض على الصبار أدلة تقول «دامغة» لإثبات براءة زوجها المعتقل

■ طنجة: العربي الجوخ ■

طالبت أسماء بروحو، القاطنة بشارع سيدي محمد بن عبد الله بطنجة، زوجة السجين جمال الدين بنيعيش المنحدر من مدينة طنجة والمرحل مؤخرا من سجن سات فيلاج إلى سجن فاس، إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، في رسالة تحت عنوان «صرخة مظلوم زمن التغيير»، توصلت «أخبار اليوم» بنسخة منها، بالاهتمام بملف زوجها جمال الدين بنيعيش، الذي تم تنقيله مؤخرا من سجن سات فيلاج إلى سجن فاس، والمحكوم بـ8 سنوات سجنا قضى منها 6 سنوات و4 أشهر، بدعوى أنه مظلوم بسبب توريطه في قضية مخدرات.

وبينما كانت بروحو تنتظر الاستماع إليها أو إلى زوجها من جديد، لكونها تؤكد في رسالتها توفرها على أدلة دامغة تثبت براءة والد أطفالها الأربعة من كل التهم الملفقة له، حسب ذكرها، حيث أبدت استعدادها لعرض كل الأدلة التي تقول إنها جاهزة بين يديها على رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، على أمل إعادة فتح تحقيق نزيه في قضية زوجها، فوجئت بعد مرور شهر على تاريخ مراسلتها بتوصلها برد بارد من الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان محمد الصبار، يشعرها من خلاله بإحالة طلبها على وزير العدل محمد الناصري.

وأبدت زوجة بنيعيش تذمرها واستغرابها لعدم وضوح الدور المنوط بالمجلس الوطني لحقوق الإنسان على أرضية الواقع، من خلال طريقة تعامله مع شكايات وتظلمات المواطنين، حيث أحال شكايتها على وزارة العدل التي سبق لها هي وكذا زوجها أن راسلا الوزارة المذكورة بعدة شكايات، لكن دون أي رد إيجابي يمهد لفتح تحقيق لفائدة المتظلم.

محمد الصبار (خاص)

Revue de presse

أندلس
جريدة مغاربة العالم

قرب الإفراج عن شيوخ السلفية في المغرب حسن الكتاني و أبو حفص

كشفت مصادر مطلعة أن ترتيبات تجري بين المجلس الوطني لحقوق الانسان ووزارة العدل، من أجل الافراج عن الدفعة الثانية من "تيار السلفية الجهادية" التي تأجلت بفعل أحداث سجن الزاكي الأخيرة، وأيضا بفعل تفجيرات مقهى أركانة بمراكش.

ومن المرتقب حسب ذات المصادر أن يتم الافراج عن شيوخ في الحركة السلفية مثل حسن الكتاني و محمد عبد الوهاب رفيقي الملقب بأبي حفص، في مطلع الشهر المقبل، ومجموعة من خلية عبد القادر بلعيرج، إلى جانب معتقلين آخرين لم يتبث تورطهم في أعمال ارهابية، أو اعتداءات، وذلك في اطار المراجعات الفكرية التي ظهرت في الشهور الأخيرة من قبل بعض أتباع السلفية، والتغيير الذي اتخذته الدولة من أجل طي ملفات السلفية، عبر المجلس الوطني لحقوق الانسان.

وأبرزت المصادر أن الاصلاحات الدستورية، التي أعلن عنها الملك محمد السادس، تتضمن مجال كبير لحقوق الانسان، الشيء الذي جعل الدولة تقرر ابراز حسن النية، والتعامل الحقوقي مع ملفات السلفية والمعتقلين السياسين.

أندلس برس

Revue de Presse du Conseil National des Droits de l'Homme

LE MATiN.ma

Réfugiés

Appel à recenser les séquestrés à Tindouf

La délégation interministérielle aux droits de l'Homme et le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) en partenariat avec la représentation du Haut commissariat des Nations unies pour les réfugiés, ont célébré la journée mondiale des réfugiés sous le thème «Un seul réfugié privé d'espoir, c'est déjà trop».

Un communiqué des organisateurs souligne que cette rencontre à laquelle ont pris part les représentants des différents acteurs concernés, a jeté la lumière sur la situation des réfugiés et mis l'accent sur l'obligation de tous les Etats de respecter les traités internationaux sur la protection des réfugiés et des demandeurs d'asile et de renforcer la coopération internationale en la matière, notamment avec le HCR.

Intervenant à cette occasion, le délégué interministériel aux droits de l'Homme, Mahjoub El Hiba, a indiqué que la célébration cette année de la journée mondiale des réfugiés coïncide avec un moment fort du processus de réformes engagées par le Maroc depuis dix ans, à savoir l'annonce du projet de la nouvelle Constitution, dont la philosophie, l'esprit et les grandes orientations ont été présentés par S.M. le Roi Mohammed VI dans le discours historique du 17 juin.

Entre autres innovations, ce projet de Constitution propose une charte des libertés et des droits, sous forme d'un catalogue de droits thématiques et de droits catégoriels, tels qu'ils sont universellement reconnus, a noté El Hiba, citant les droits dits de nouvelles génération ainsi que le droit d'accès à l'eau et le droit à un environnement sain dans l'objectif de consolider encore davantage l'approche «droits humains» dans les politiques publiques. Il a, également, évoqué les nouvelles avancées relatives au volet institutionnel spécifique dédié aux droits de l'Homme.

Ce projet de Constitution, a-t-il dit, réaffirme également, dans son préambule l'attachement du Maroc aux droits de l'Homme, tels qu'ils sont universellement reconnus, en insistant cette fois-ci sur le caractère juridique du préambule qui ouvre certainement le champ large à l'amélioration des cadres juridique, institutionnel et humain afférents à la protection des migrants et des réfugiés.

Fort de ses traditions ancestrales, le Maroc a traditionnellement été un pays d'accueil et de migrants et figure, en même temps, parmi les premiers pays à avoir ratifié l'ensemble des principaux traités internationaux concernant les réfugiés et les droits de l'Homme, y compris la convention de 1951 relative au statut des réfugiés et son protocole de 1967, a affirmé El Hiba. Et de préciser qu'au niveau de la législation interne, des avancées significatives ont été apportées par la loi de 2003 règlementant l'entrée et le séjour des étrangers au Maroc, notamment en ce qui concerne les dispositions interdisant l'expulsion des réfugiés et des demandeurs d'asile, ou encore le droit de recours contre les arrêtés d'expulsion.

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

Il a indiqué que la délégation interministérielle, en collaboration avec ses partenaires institutionnels, la société civile, les organismes internationaux et le HCR aspirent à passer à une vitesse supérieure afin d'honorer les engagements et les obligations du Maroc en matière de conformité de l'arsenal juridique et de renforcer les procédures de protection, de formation et de sensibilisation.

Pour sa part, le secrétaire général du Conseil national des droits de l'Homme (CNDH), Mohamed Sebbar a souligné que le Conseil réaffirme sa ferme intention d'agir, avec l'ensemble des partenaires institutionnels, nationaux et internationaux, et les ONG en vue d'améliorer le cadre juridique, règlementaire et socio-écononomique de la protection des droits de cette catégorie de migrants, conformément aux engagements internationaux du Maroc.

Grande terre d'immigration, le Maroc, qui revendique pour sa population expatriée, avec force et à juste titre, le respect du droit international des droits de l'Homme, ne saurait avoir en la matière une approche sélective, a-t-il affirmé.

Inscrit comme le rappelle le préambule du nouveau texte constitutionnel dans son environnement africain, le Maroc se doit, a-t-il souligné, de développer une politique de solidarité notamment auprès des catégories les plus vulnérables dont les migrants, les réfugiés et les demandeurs d'asile.

A l'image de nombreux pays du Sud, le Maroc est devenu, depuis la fin des années 1990, une terre de transit et d'accueil, souvent par défaut, de migrations subsahariennes et du Moyen-Orient, en particulier, a-t-il rappelé.

Fin mars 2009, la population réfugiée au Maroc était de 756 personnes (soit 150 familles) parmi lesquels 192 enfants, et fin avril 2011, le nombre de réfugiés reconnus est de 798, a-t-il poursuivi.

De son côté, la représentante du Haut commissariat des Nations unies pour les réfugiés (HCR), Leila Nassif Jane, a appelé à recenser les séquestrés dans les camps de Tindouf, saluant la ferme volonté du gouvernement marocain de mettre fin aux souffrances des personnes séquestrées.

La rencontre a été marquée par la projection du documentaire «Destins croisés» et d'un dessin animé de sensibilisation sur les réfugiés au Maroc.

Revue de presse du Conseil National des droits de l'Homme

التجديد

ربع اللاجئين في المغرب أطفال

أكدت ممثلة المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بالمغرب ليلى ناصيف جان عشية أول أمس بالرباط أن العدد الإجمالي للاجئين بالمغرب بلغ 800 شخص خلال سنة 2010، من بينهم 185 طفل يمثلون 25 بالمائة من مجموع اللاجئين و 134 امرأة بنسبة 18 بالمائة. وغالبية اللاجئين في المغرب ينتمون إلى دول الكوت دي فوار ويشكلون نسبة 38 بالمائة. ويمثل اللاجئون من الكونغو الديمقراطية نسبة 20 بالمائة. أما العراقيون فيشكلون 20 بالمائة. وأكدت ناصيف أن 400 طلب للجوء معروض حاليا على السلطات المغربية للبث فيها.

وأبرزت المداخلات خلال اللقاء المنظم بحضور محمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، أن فرع المفوضية بالرباط عالج ما بين 2005 و 2009، 4423 ملف طلب اللجوء، واعترف بنسبة 17 بالمائة من مجموع هذه الملفات، وسجل مكتب الرباط معدل 48 راغب في اللجوء في كل شهر، ووصل عددهم إلى حدود آخر ماي من السنة الجارية 244 شخص بينما كان العدد سنة 2006 هو 2129 وفي بداية 2007 كان العدد هو 1578. كما أن أغلب هؤلاء اللاجئين فرانكفونيين و يستقرون في المدن الكبرى كالرباط وسلا والدار البيضاء والمعدل العمري بالنسبة لهم يتراوح ما بين 18 و 50 سنة. وقال الصبار إن العولمة ومختلف النزاعات تجعل من المغرب إحدى الوجهات المفضلة لطلب اللجوء. مشددا من جانب آخر، أن قبول الآخر يتطلب وقتا ليصبح التعايش مع اللاجئين في المدن المغربية أمرا عاديا.

Revue de Presse du Con

المساء
ALMASSAE

الرباط

دعوة إلى تحيين السياسات العمومية في مجال الهجرة

المساء

دعا أحمد اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مساء يوم الاثنين المنصرم بالرباط إلى القيام بعملية تحيين وتجديد في السياسات العمومية المعتمدة في مجال اللجوء والهجرة. وقال في كلمة له خلال لقاء نظم بمناسبة تخليد اليوم العالمي للاجئين هذه السنة تحت شعار «لاجيء واحد بدون أمل، رقم أكثر من أن يحتمل»، إن الالتزامات التي عبر عنها المغرب، وارتفاع نسب تدفق أعداد المهاجرين، والتحولات الجيوستراتيجية التي تشهدها عدد من بلدان القارة الإفريقية والشرق الأوسط وتطور السياسات الأوروبية في المجال كلها عوامل تفرض اليوم القيام بـ«عملية تحيين وتجديد في السياسات العمومية المعتمدة في مجال اللجوء».

وأضاف أن المجلس يخلد هذا اليوم لتجديد التأكيد على عزمه على العمل، بمعية مجموع الشركاء داخليا وخارجيا من أجل تحسين الإطار القانوني والتنظيمي والسوسيو اقتصادي المتعلق بحماية حقوق هذه الفئة من المهاجرين، طبقا للالتزامات الدولية للمغرب.

وتابع اليزمي في هذا اللقاء الذي نظمته المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان والمجلس الوطني لحقوق الإنسان بشراكة مع ممثلية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالمغرب، أن المغرب صاحب التاريخ الطويل في مجال الهجرة لا يمكنه أن يتبنى مقاربة انتقائية في هذا المجال، مشددا على أنه يتعين على المغرب «وضع سياسة تضامنية في هذا المجال لاسيما لفائدة الفئات الأكثر هشاشة ومنها المهاجرون، واللاجئون وطالبو اللجوء».

Revue de l'Homme

المغربية

خلال لقاء نظم في الرباط بمناسبة تخليد اليوم العالمي للاجئين

اليزمي يدعو إلى تحيين السياسات العمومية المعتمدة في مجال اللجوء والهجرة

الرباط (و م ع) - دعا إدريس اليزمي، رئيس المجلس الوطني لحقوق الإنسان، مساء الاثنين المنصرم، بالرباط، إلى القيام بعملية تحيين وتجديد في السياسات العمومية المعتمدة في مجال اللجوء والهجرة.

وقال في كلمة له، خلال لقاء نظم بمناسبة تخليد اليوم العالمي للاجئين هذه السنة تحت شعار "لاجيء واحد دون أمل، رقم أكثر من أن يحتمل"، إن الالتزامات التي عبر عنها المغرب، وارتفاع نسب تدفق أعداد المهاجرين، والتحولات الجيوستراتيجية، التي يشهدها عدد من بلدان القارة الإفريقية والشرق الأوسط وتطور السياسات الأوروبية في المجال، كلها عوامل تفرض اليوم القيام بـ "عملية تحيين وتجديد في السياسات العمومية المعتمدة في مجال اللجوء".

وأضاف أن المجلس يخلد هذا اليوم، لتجديد التأكيد عن عزمه على العمل، بمعية مجموع الشركاء داخليا وخارجيا، من أجل تحسين الإطار القانوني والتنظيمي والسوسيو اقتصادي، المتعلق بحماية حقوق هذه الفئة من المهاجرين، طبقا للالتزامات الدولية للمغرب.

وتابع اليزمي في هذا اللقاء، الذي نظمته المندوبية الوزارية المكلفة بحقوق الإنسان، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، بشراكة مع ممثلية المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالمغرب، أن المغرب، صاحب التاريخ الطويل في مجال الهجرة، لا يمكنه أن يتبنى مقاربة انتقائية في هذا المجال، مشددا على أنه يتعين على المغرب "وضع سياسة تضامنية في هذا المجال، لاسيما لفائدة الفئات الأكثر هشاشة، ومنها المهاجرون، واللاجئون، وطالبو اللجوء".

وذكر بأن المغرب أصبح منذ سنة 1990، على غرار العديد من بلدان الجنوب، أرض عبور واستقبال، خاصة بالنسبة للمهاجرين الذين ينتمون إلى بلدان إفريقيا جنوب الصحراء وبلدان الشرق الأوسط، مشيرا إلى تزايد أعداد اللاجئين بالمغرب، الذين بلغ عددهم متم شهر أبريل الماضي 798 لاجئا وأغلبهم من بلدان فرانكفونية.

أما المحجوب الهيبة، المندوب الوزاري المكلف بحقوق الإنسان، فأوضح من جهته أن تخليد هذا اليوم يصادف مسلسل الإصلاحات، التي انخرط فيها المغرب منذ عشر سنوات، مشيرا بالخصوص إلى مشروع الدستور الجديد، الذي حدد جلالة الملك محمد السادس في خطابه التاريخي في 17 يونيو توجهاته العريضة.

وأوضح أن مشروع الدستور الجديد يكرس التزام المغرب واحترامه لجميع حقوق الإنسان، بما في ذلك حقوق اللاجئين.

وأضاف الهيبة أن مشروع الدستور يتضمن الجانب المتعلق بحقوق الإنسان، "الذي أصبح له ميثاق في بابه الثاني"، مضيفا أن ذلك يعتبر أساسيا بالنسبة للحقوق والحريات الأساسية، بما في ذلك الاعتراف بحقوق الإنسان طبقا للاتفاقيات الدولية. وأشار إلى أن ذلك "سيفتح ورشا آخر مما يستوجب جهودا أخرى لملاءمة القوانين والتشريعات المغربية مع الاتفاقيات الدولية وكذا في المجال المتعلق بالهجرة واللجوء". وبعد أن ذكر بصلاحيات المندوبية الوزارية، قال إنه بتعاون مع كل الشركاء المؤسساتيين والمجتمع المدني والمنظمات الدولية، ومنها المفوضية السامية للاجئين "فإننا نطمح إلى الانتقال إلى سرعة أعلى بهدف الوفاء بالتزامات وواجبات بلادنا في مجال ملاءمة الترسانة القانونية الوطنية، وتعزيز مساطر الحماية، والتكوين، والتحسيس، وتعزيز انخراط المجتمع المدني من خلال تقوية كفاءات الجمعيات العاملة في هذا المجال".

من جانبها، دعت ممثلة المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بالمغرب، ليلى ناصيف، إلى أن تقوم هذه المؤسسة بإحصاء المحتجزين في مخيمات تندوف، معربة عن إعجابها بالإرادة الصادقة للحكومة المغربية في الوصول إلى حلول بالنسبة للأشخاص الذين يعانون الاحتجاز.

ودعت فاطمة سلمى، شقيقة المناضل مصطفى سلمى ولد سيدي مولود، في تصريح صحفي، المفوضية السامية لشؤون اللاجئين إلى أن تبادر بـ "حل سريع"، لوضع حد لمعاناة هذا المناضل، الذي يخوض منذ أزيد من أسبوعين اعتصاما أمام المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بموريتانيا، للمطالبة بحقه في لقاء عائلته وأبنائه.

تجدر الإشارة إلى أن لقاء الاثنين المنصرم، توخى تسليط الضوء على وضعية الأشخاص الذين أجبروا على مغادرة بلدانهم الأصلية، والتأكيد على ضرورة التزام جميع الدول باحترام المواثيق والمعاهدات الدولية الخاصة بحماية اللاجئين وطالبي اللجوء، وكذا تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال، سيما مع المفوضية السامية الأممية لشؤون اللاجئين.

Revue de Presse du Cons

الأحداث المغربية

المجلس الوطني لحقوق الإنسان يشيد بنزاهة وكيل الملك بمراكش

«لكل مجتهد نصيب». ونصيب الأستاذ أحمد أبو دالية وكيل الملك بابتدائية مراكش، بتطبيق القانون في حق نجليه، بكل تجرد وحياد، تهنئة خاصة من محمد الصبار، الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان.

«إني من موقعي كأمين عام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، أشد على أياديكم بكل حرارة، ولن أتردد في القول، بأنكم أبنتم ومن جديد، على أنكم جديرون بالتقدير والاحترام».. كانت تلك الخلاصة التي انتهت إليها رسالة أمين المجلس للأستاذ أحمد أبو دالية، وتؤشر عل أن بلادنا قد دخلت فعلا مرحلة تغيير استثنائي، عنوانه العريض وجود عيون تراقب، وأسماع تتابع، ولا تتردد البتة، في الجهر بكلمة حق تنصف جد المجد، وتنوه بإحسان المحسن.

قرار وكيل الملك، بتوقيع أمر اعتقال نجليه، لارتكابهما فعلا طائشا تحت فورة اندفاعة شبابية، واختياره الانحياز التام، إلى صف العدالة والقانون، دون اعتبار لأي أشياء خارجية، ولو كانت تنبع من عمق عاطفة الأبوة، المتأصلة في الوجدان البشري، كان قرارا استثنائيا بكل المقاييس، يكشف عن نزاهة قاض متأصلة، ما جعل محمد الصبار يقف طويلا في رسالته، عند هذا التفصيل النادر «إن ترجيحكم لقيم النزاهة والاستقلال الذاتي، وخضوعكم لقواعد وأحكام القانون، في هذه النازلة الفريدة، والشاذة والمحرجة، يدل على أن بيننا وحولنا قضاة من الطراز الرفيع، يستحقون التقدير والتنويه، والولوج المظفر لباب التاريخ».

فعلا كان الرجل أمام اختبار صعب، وهو يتخذ قرار وضع نجليه الشابين، خلف أسوار السجن، دون أدنى اعتبار لكل الضغوط النفسية والأسرية، التي أحاطته من كل جانب، متمثلا في ذلك نزاهة القاضي وحياديته، وما يمثله شخصيا من مكانة اعتبارية، كمسؤول قضائي، تفرض عليه تقديم النموذج والمثال، لما يجب أن يكون عليه القضاء ببلادنا، ومن ثمة التموقع، في منطقة حيادية، تجعل ما لله لله، وما لقيصر لقيصر، ليكون القرار طيبة، بأرض وتعصف بها والأجواء.

الحقائق والوقائع، اعتبر المجلس الوطني لحقوق الإنسان، قرار وكيل الملك بمراكش بـ «القرار الشجاع والنادر» كشف ويكشف «على قدر عال من النزاهة والتجرد».

ولأن القضاء والقدر، أرادا مرة أخرى أن يختبرا معدن الأستاذ أحمد أبو دالية، بما عرف عنه من استقامة ونزاهة بالوسط القضائي، فقد وضعته أمام امتحان الاختيار بين الأبوة والعدالة، ليكون قراره الانحياز التام لصف العدالة والقانون، دون اعتبار لأي تأثيرات أخرى، قد تحرف ميزان العدالة على نهجه الصحيح، وهي النقطة الأساس، التي وقفت عليها رسالة الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان، التي سجلت بأن الأستاذ أحمد أبو دالية «كان في اختبار فريد تختلط فيه العاطفة بالحكمة «فكانت شهادة حق» وفضلتم الانصياع التام لمبدأ مساواة الجميع أمام القانون».

موقف لا يمكن إلا الإشادة به، والتنويه بصاحبه، الذي وقف بعد ربع قرن من ممارسة العمل القضائي، ليشهر سيف العدل في وجه أقرب المقربين، دون أن تأخذه في الله لومة لائم، ضاربا بذلك مثلا رائعا على صدقية قولة نبينا الكريم «الخير في أمتي إلى يوم القيامة»، ومن تأكيد محمد الصبار بأنه «مقتنع بأن الأمر ليس سهلا ولا بالهين، وموقف من هذا القبيل،ليس متاحا للجميع».

وبذلك تكون الخلاصة، أن المجلس الوطني لحقوق الإنسان بخطوته المذكورة، قد أصل لسياسة جديدة ببلانا، تجعل من الإشادة بكل سلوك نبيل ونزيه، مثلا يحتذى، وتكشف للجميع بأن هناك جهات تراقب من بعيد ولا تتردد في الجهر بقولة حق، تجزي المحسن على إحسانه، ولو بشكل معنوي، وذلك أضعف الجزاء.

إسماعيل احريملة

موقف وكيل الملك أحمد أبو دالية حرك المجلس الوطني لحقوق الإنسان

(ت عبد اللطيف الوراق)

Revue de Presse du Conseil

حوار مع عبد الله سامر، المنسق الوطني لأسرى الوحدة الترابية.

الكاتب: منتصر دوما

الأربعاء, 22 حزيران/يونيو 2011 13:15

تخوضون منذ 23 ماي اعتصاما مفتوحا أمام البرلمان، لماذا هذا التوقيت بالذات؟

ليست المرة الأولى التي نخوض فيها أشكالا نضالية تنديدية بالوضع المزري الذي نعيشه جراء الإهمال واللامبالاة وسياسة الكيل بمكيالين واللامساواة في التعاطي مع مطلبنا العادل والمشروع والمتمثل أساسا في إنصاف شريحة مجتمعية قدمت الغالي والنفيس من أجل نصرة الوطن. لقد خضنا وقفات سواء أمام مؤسسة الحسن الثاني للقوات المسلحة الملكية، أو أمام البرلمان، أوأمام مكتب مسسة الأميرة للامريم للأعمال الاجتماعية دون أن تجد صدى لدى الجهات المسؤولة. بل الأكثر من ذلك لقد تم تقديم وعود بحل الملف مباشرة بعد خوضنا لاعتصام سابق أمام البرلمان بتاريخ 07 مارس الفارط. الوعد قدمه العامل الملحق بوزارة الداخلية السيد ركراكة، لكن اتضح فيما بعد أنه مجرد تكتيك من أجل تفريقنا وثنينا عن الاعتصام.

ما هي أهم المطالب التي تعتصمون من أجل التعجيل بالاستجابة لها حاليا؟

هي نفس المطالب التي شرعنا في تقديمها للجهات المسؤلة منذ 2005، والمتمثلة أساسا في : أولا : التعويض المادي على سنوات الأسر؛ والتي يفوق متوسطها ربع قرن من الزمن بالنسبة لجل الأسرى والذين يفوق عددهم 2400. ثانيا: رد الاعتبار المعنوي لأسرى الحرب والاحتفاء بهم نظير ما قدموه من تضحيات جسام من أجل الوطن. ثالثا: توفير السكن لأسرى الحرب والعناية بشؤونهم الاجتماعية والالتفات إلى الحالات المرضية المزمنة عبر تغطية صحية لهم. رابعا: تخصيص مأذونيات نقل للأسرى الذين قدموا تضحيات جسام، عوض تخصيصها لأباطرة اقتصاد الريع وغير المستحقين.

هل فتحت الجهات المسؤولة حوارا معكم بعد دخولكم في الاعتصام؟

فتحنا حوار مع مسؤول رفيع المستوى في مؤسسة الحسن الثاني لقوات المسلحة الملكية وأعدنا طرح ملفنا المطلبي ومعاناتنا منذ 2005، لكن تبين مع بالغ الأسف أن المسؤول يراوغ ويسوف لربح الوقت؛ حيث صرح قائلا بأن "حل ملفنا وتعويضنا هو مسألة وقت وعلينا التريث وعدم خوض اعتصامات !.

وكيف كان رد فعلكم على سد أبواب الحوار وعدم التعاطي بجدية مع ملفكم؟

مع الأسف ندين هذا التماطل وسنبقى مصرين على اعتصامنا المفتوح مهما كانت النتائج والعواقب، فلا محن أكبر من محن الأسر بحمادات تندوف حيث التنكيل والأعمال الشاقة والاهانة والإصابات بإعاقات. لقد علمتنا المحن الصبر، وغيرتنا على الوطن تدفعنا إلى المزيد من الإصرار على تحقيق العدالة الاجتماعية وعلى إنصاف من قدموا أرواحهم ودمائهم وأعمارهم وزهرة شبابهم حتى يظل الوطن حرا محصنا من أيدي الطامعين والعداة. للأسف لم يعر المسؤولون اهتماما لكل هذه التضحيات الجسام، بل أبشع من ذلك أن الدولة كافأت من كانوا جلادين بالأمس في حمادات تندوف، ولا داعي لذكر أسمائهم فهم معروفون بيننا ولدى الرأي العام الوطني بتقلدهم لمناصب المسؤولية بعد إعلانهم للتوبة والرجوع إلى أرض الوطن.

ألم تطلبوا دعم الأحزاب والجمعيات الحقوقية لنصرة ملفكم؟

جميع الشرائح تتعاطف مع ملفنا. مؤخرا استقبلنا من طرف قياديين من حزب العدالة والتنمية. شرحنا ملفنا وعودونا بمتابعة الملف بالجدية اللازمة. كما لجأنا إلى المجلس الوطني لحقوق الانسان، حيث استقبلنا كل من السيد محمد الصبار والسيد إدريس اليازمي ووعدوا بدورهم بمتابعة الملف، كما فتحنا حوار مع مؤسسة الوسيط، ومؤسسة هيئة الإنصاف والمصالحة. الأخيرة أكدت أنها شرعت في متابعة الملف وفتحت قنوات التنسيق مع مؤسسة الحسن الثاني للقوات المسلحة الملكية، التي كانت في البداية تشدد على كون أسرى الحرب العسكريين من اختصاصها، إلى أنها أعطت، حسب علمنا، الضوء الأخضر لهيئة الإنصاف من أجل مباشرة المقاربات الممكنة لحل الملف.

كيف تقيمون مساركم النضالي منذ 2005 ولماذا لم يحقق هذا الملف تقدما يذكر؟

سؤال في الصميم، فسر حل هذا اللغز يكمن في وجود سوء تفاهم بين فئة قليلة من ضباط أسرى الحرب وبين مسؤول سامي في القوات المسلحة الملكية لخلاف بينهم لا نعرف حيثياته. إننا نجد مع الأسف، نحن جنود وضباط الصف، أنفسنا ضحية له، مع أننا نقدر المسؤول السامي ونحترمه ولا خلاف لنا معه. لذا فنحن نناشد الجهات المعنية بالالتفات إلى ملفنا وأن لا نصير رهينة صراع نحن بعيدين كل البعد عنه.

ماهي الخطوات المقبلة التي تعتزمون القيام بها في حالة عدم الاستجابة لمطلبكم، والتعجيل بحل ملفكم؟

المعتصمون مصممون على الاستمرار، ولن يتزحزحوا عن معتصمهم أمام البرلمان، رغم التهديدات التي نتعرض لها يوميا من طرف قوى الأمن، رغم ذلك لن نغادر حتى تحقيق كل المطالب. المعتصمون شرعوا في نصب مخيمهم بالرباط

قرب مسجد السنة، ويبيتون في العراء في جو الأمطار والبرد وتقلبات أحوال الطقس. ورغم ذلك فإننا مصرون على البقاء مهما كلفنا الثمن، متمنين أن تنتصر إرادة الحكمة لدى الجهات المسؤولة المكلفة بالملف حتى لا يبقى سبة على جبين بلد لم يعتن بمن قدموا أعمارهم نصرة ودفاعا عنه؟

شهادة أحمد لغلام، عضو اللجنة التنظيمية لأسرى الوحدة الترابية

"يحكي معاناة أسرى الحرب في مخيمات لحمادة، وتحديدا بسجن الرشيد المشهور ب"الدخيلة

عندما تم أسري بتاريخ 08 نونبر 1989 بأمغالا ، في بخر معركة، من طرف قوات العدو تم نقلنا مباشرة إلى سجن الرابوني بالحمادة، حيث تم تعريضنا للتعذيب الجسدي من طرف مرتزقة البوليزاريو بواسطة خيوط كهربائية نالت من أجسادنا في جو من الإذلال والسب والشتم. كانوا يأمروننا بالانبطاح أرضا، بملابسنا أو عراة، ثم يشرعوا في ممارسة التعذيب. فهناك من أصيبوا بعاهات مستديمة جراء التعذيب الجسدي. وهناك من فقأت عيناه وهناك من عرضت أطرافه للبتر. فأشكال التعذيب لا يمكن تصور حجمها:فهناك من يتم لفه بخيط متين ويلقى به في آبار تحأرضية فيظل هناك إلى أن يموت، فضلا عن تعريضنا للأعمال الشاقة التي كنا نقوم بها كأسرى من قبيل بناء المراكز والمؤسسات والمستشفيات، وكذا القيام بحفر خنادق وأنفاق لتخزين المؤن والأسلحة. فأطالب شخصيا، من خلال منبركم، بتوفير ضمانات من منظمات دولية للكشف عن المقابر الجماعية بمخيمات لحمادة. إن جحيم ما عانيناه لا يمكن أن يتصور، فطيلة سنوات الأسر لم يكن هناك غير التنكيل والقهر والإذلال..

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

أسرة البغدادي تحتج على متابعة جمركي بني انصار الذي كسر رجل إبنها في حالة سراح

| آخر الأخبارarifi | Jun 23rd, 2011 | 08:32 | .

أريفينو

أكد مصدر من عائلة البغدادي أنها تستعد لتنفيذ أشكال إحتجاجية امام المحكمة الإبتدائية بالناظور بعدما علمت بقرار متابعة الجمركي أحمد المسعودي العامل بباب مليلية و الذي تتهمه بالإعتداء على إبنها عبد الوهاب و كسر رجله (متابعته) في حالة سراح...

و اضاف نفس المصدر أن الوثائق التي قدمها المشتكي و خاصة الشهادة الطبية التي تثبت عجزه لمدة 30 يوما مفتوحة كافية لمتابعته في حالة إعتقال مما دفعها لوصف هذا القرار الصادر عن قاضي التحقيق بمحكمة الناظور الإبتدائية بالغامض...

هذا و يذكر أن يشتكي الشاب عبد الوهاب البغدادي قد تقدم بشكاية تفيد تعرضه لإعتداء أدى لكسر في رجله على يد العون الجمركي أحمد المسعودي يوم 26ماي الماضي...

و في تفاصيل الشكاية يقول البغدادي أنه توجه في الثالثة من صباح اليوم المذكور لمعبر باب مليلية بغرض استيفاء إجراءات القبول المؤقت لسيارته)الورقة الخضراء) لدى مكتب الجمارك بباب مليلية لكنه وجد المكتب مغلقا و الجمركي نائم بداخله.

و عندما طرق الشاب الذي ينحدر من منطقة بني شيكر باب المكتب خرج إليه الجمركي منزعجا و طالبه بالإنصراف و العودة في الغد لأن مفتش المصلحة غير موجود و لكن الشاب عبد الوهاب سرعان ما التقى المفتش المذكور فأخبره بطلبه فما كان منه إلا أن عاد برفقته للمكتب و هو ما أثار العون الجمركي الذي قام (بحسب الشكاية) بسب المشتكي و شتمه بنعوت ذميمة و رفع مكتبه عاليا و أسقطه مما تسبب في جروح خطيرة للشاب على مستوى رجله اليمنى بل و حاول ضربه لولا تدخل المفتش...

هذا و حصل المشتكي حسب الوثائق المنشورة أسفله على شهادات من مستشفى كوماركال بمليلية و المستشفى الحسني بالناظور تثبت تعرضه لضرر بليغ و كسر في رجله ، كما سلمت له شهادة عجز مؤقت بثلاثين يوما مفتوحة...

هذا و قام رئيس مكتب الجمارك بباب مليلية للإستماع إلى المشتكي في محضر رسمي كما تبين وثيقة أسفله..

الشاب المتضرر الذي تقدم بشكايته لجهات متعددة منها المحكمة الإبتدائية بالناظور و محكمة الإستئناف و المجلس الوطني لحقوق الإنسان و وزارة العدل لا يزال ينتظر منذ مدة تفعيل شكايته مغالبا تخوفاته من أن الضغوط التي تعرض لها شخصيا للتنازل عن شكايته قد تكون طالت جهات أخرى...

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme

telexpresse تليكسبريس

أضيف في 22 يونيو 2011 الساعة 56 : 15

بقايا "الاختيار الإسلامي" تائهون بين نعم ولا

تليكسبريس- خاص

أظهرت عملية التصويت على الدستور المرتقب خلافات كبيرة في صفوف ما تبقى من الاختيار الإسلامي أو ما يعرف حاليا بحزب الأمة المحظور لمحمد المرواني والبديل الحضاري المنحل لمصطفى المعتصم.

ذلك أنه برغم أن حزبي البديل الحضاري، المنحل بقرار من الوزير الأول، وحزب الأمة، غير المعترف به، تمسكا بالمشروع السياسي لحزب الوحدة والتنمية الذي ترأسه لحسن الداودي سنة 1992، إثر شراكة بين حركة الاختيار الإسلامي والمجموعات الإسلامية التي أسست فيما بعد رابطة المستقبل الإسلامي.

فقد طغى إلى السطح أن موقفهما من الدستور المعروض حاليا للنقاش جاء مختلفا بل متناقضا، ففي الوقت الذي فضل محمد المرواني ورفاقه في حزب الأمة مقاطعة الاستفتاء على الدستور، اختار مصطفى المعتصم ورفاقه في البديل الحضاري التصويت بنعم. وهما معا خرجا أخيرا من السجن بمقتضى عفو ملكي خاص.

ويلتقي الحزبان في مطلب الملكية البرلمانية، الذي كان هو المشروع السياسي لحزب الوحدة والتنمية، إلا انهما اختلفا في تقدير المرحلة، فالبديل يعتبر ما جاء به الدستور الحالي متقدم جدا، ويشكل خطوة نحو الملكية البرلمانية.

بينما لا يرى فيه حزب الأمة ذلك، وإن كانت مبرراته فيها ما هو ذاتي من قبيل عدم إطلاق سراح مجموعة من مناضليه المحكومين في خلية بلعيرج والبالغ عددهم 12 معتقلا وكذلك عدم الترخيص القانوني له.

وسجل حزب البديل الحضاري أن النظام المغربي قد تفاعل بإيجابية مع هذه دينامية التغيير في العالم العربي من خلال العديد من الإجراءات كإعادة النظر في صلاحيات المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان.

وتغييره إلى"المجلس الوطني لحقوق الإنسان" وإعادة النظر في صلاحيات مجلس المنافسة ومؤسسة الوسيط والهيأة الوطنية لمحاربة الرشوة وإطلاق سراح بعض المعتقلين السياسيين والمصادقة على اتفاقية مناهضة التعذيب وتوسيع دائرة استعمال الإعلام العمومي.

بالإضافة إلى فتح ورش الإصلاح الدستوري مما أعطى انطباعا بأن المغرب قد يشكل استثناء حقيقيا داخل المنظومة العربية.
و قال حزب الأمة في بيان له" لقد كانت مجمل الإشارات السياسية السلبية الآتية من السلطة كافية للقول بأن لا شيء يبعث على التفاؤل في أن يشكل المغرب استثناء في التحول إلى الديمقراطية من خلال تفاعل السلطة الإيجابي مع مطالب الشعب المغربي التي عبرت عنها حركة 20 فبراير وكل القوى السياسية الديمقراطية الوطنية اليسارية والإسلامية".

وأشار بيان البديل الحضاري إلى أن "إن الأمانة العامة لحزب البديل الحضاري تسجل أن ما جاء في مسودة الدستور الجديد قد حمل الكثير من الإيجابيات قد تكون بعون الله محفزا على دفع المغرب نحو الانتقال إلى الديمقراطية سواء من خلال الصلاحيات التي أصبحت للبرلمان أو الصلاحيات التي أعطيت للحكومة التي سيترأسها رئيس حكومة من الحزب الأول الذي ستفرزه صناديق الاقتراع.

وذكر أيضا أن هذا الدستور المقترح لم يرتق إلى ما كنا نتطلع إليه حيث إن الفصلين 41 و42 على سبيل

المثال لا الحصر، يمكن تأويلهما تأويلات قد تعيد للأذهان ما حدث مع الفصل 19 من دستور 1996 ، أي أننا أمام التباسات عديدة قد تجعل الدستور المقترح دون الآمال و الأفاق التي فتحها خطاب 09 مارس 2011 .

Revue de Presse du Conseil National des droits de l'Homme